مناداة أصحاب الجنة لأصحاب النار لم تكن لقصد الإخبار لهم بما نادوهم به بل لقصد تبكيتهم وإيقاع الحسرة في قلوبهم و 44 - { أن قد وجدنا } هو نفس النداء : أي إنا قد وصلنا إلى ما وعدنا ا به من النعيم فهل وصلتم إلى ما وعدكم ا به من العذاب الأليم والاستفهام هو للتقريع والتوبيخ وحذف مفعول وعد الثاني لكون الوعد لم يكن لهم بخصوصهم بل لكل الناس كالبعث والحساب والعقاب وقيل : حذف لإسقاط الكفار عن رتبة التشريف بالخطاب عند الوعد { قالوا نعم } أي وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وقرأ الأعمش والكسائي { نعم } بكسر العين قال مكي : من قال : نعم بكسر العين فكأنه أراد أن يفرق بين نعم التي جواب وبين نعم التي هي اسم للبقر والغنم والإبل والمؤذن : المنادي أي فنادى مناد بينهم : أي بين الفريقين قيل : هو من الملائكة { أن لعنة ا على الظالمين } قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي والبزي بتشديد { أن } وهو الأصل وقرأ الباقون بالتخفيف على أنها المخففة من الثقيلة أو المفسرة وقرأ الأعمش بكسر همزة إن على إضمار القول